

مفهوم العناقيد الصناعية وآلية عملها

The concept of industrial clusters and their mechanism of action

خفافاش نبيلة¹،*، شيكيرين ديلمى²

1 جامعة الجزائر 03، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
kheffach.nabila@univ-alger3.dz ، (الجزائر)

2 جامعة الجبيلالي بونعامة، كلية الحقوق والعلوم السياسية (خميس مليانة)،
d.chekirine@univ-dbk.dz

تاريخ الاستلام: 2021/10/09 تاريخ القبول: 2021/11/18 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالعناقيد الصناعية باعتبارها من الاستراتيجيات التي أصبحت تبناها المؤسسات والحكومات من أجل الرفع من تنافسيتها ضمن الاقتصاد العالمي.

ولقد تبين من خلال الدراسة إلى أنَّ آلية عمل العناقيد الصناعية القائمة على التركيز الجغرافي والتخصص والابتكار والمنافسة هي ما يمكنها من زيادة تنافسيتها ومنه زيادة تنافسية اقتصاد الدولة.

الكلمات المفتاحية: عناقيد صناعية، تجمعات صناعية.

Abstract: This study aims to introduce industrial clusters as one of the strategies that institutions and governments have become adopting in order to increase their competitiveness within the global economy. The study found that it was the mechanism of action of industrial clusters based on geographical concentration, specialization, innovation and competition that enabled them to increase their competitiveness, including the competitiveness of the State economy

Key words: Industrial clusters

Résumé : Cette étude vise à présenter les clusters comme l'une des stratégies que les institutions et les gouvernements ont adoptés afin d'accroître leur compétitivité au sein de l'économie mondiale. L'étude a révélé que c'est le mécanisme d'action des clusters basé sur la concentration géographique, la spécialisation, l'innovation et la concurrence qui leur a permis d'accroître leur compétitivité, y compris la compétitivité de l'économie de l'État.

Mots clets : groupes industriels, les clusters.

مقدمة:

يغطي مفهوم العناقيد الصناعية بالاهتمام لدى واضعي السياسات (الحكومات)، حيث تتبنى معظم دول العالم برامج لتطوير التجمعات الصناعية في خططها التنموية لرفع مستوى نمو وتنافسية اقتصاداتها، متخلية بذلك عن برامج التنمية الكلاسيكية والتي تبين ضعف مردوديتها مقارنة بتكلفتها، ليزداد تبعاً لذلك الاهتمام العالمي بالعناقيد الصناعية أو ما يطلق عليها أيضاً التجمعات الصناعية باعتبارها من الاستراتيجيات التي يمكن أن تعتمد عليها الدول لتطوير عمل مؤسساتها مما يمكنها من تجاوز المشاكل والعقبات التي يمكن أن تواجهها هذه المؤسسات مُعززةً بذلك من القدرة التنافسية للدولة على المستوى العالمي.

في ظل النجاحات التي حققتها العناقيد الصناعية سواء في بلدان متقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإيطاليا وفرنسا أو حتى في دول نامية كإندونيسيا وباكستان وغيرها، وأمام التوجه العالمي نحو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - لما تملكه هذه المؤسسات من مقومات كسهولة التأسيس وعدم احتياجها لرؤوس أموال ضخمة أو عدد عمال كبير وقلة تعرضها للتقلبات الاقتصادية وغيرها من الميزات - وباعتبار أنه هذا النوع من المؤسسات هو المستفيد الأول من المزايا التي يمكن أن توفرها هذه العناقيد، وباعتبار أن النسيج الصناعي الجزائري في معظمه مؤسسات صغيرة ومتوسطة أصبح تبني هذه الاستراتيجية من الحلول التي يمكن الأخذ بها ومنه ضرورة العمل على تطويرها.

من هذا المنطلق تتبادر إلى أذهاننا الإشكالية التالية: ما هي العناقيد الصناعية وما هي آلية عملها؟.

وللإجابة على إشكالية الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي والذي يتناسب وعرض الإطار المفاهيمي للعناقيد الصناعية وآلية عملها. أما أهمية الدراسة فتكمن في التعريف بالعناقيد الصناعية كاستراتيجية تعرف نجاحا ويتم تبنيها من طرف الدول المتقدمة والدول النامية على السواء من أجل الرفع من القدرة التنافسية لاقتصاداتها على المستوى العالمي.

للإجابة على الإشكالية المطروحة ارتأينا تقسيم العمل إلى مبحثين أساسيين، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم العناقيد الصناعية والذي سنتناول من خلاله تعريف ومراحل تطور وأنواع ومزايا العناقيد الصناعية، لتتطرق في المبحث الثاني إلى آلية عمل العناقيد الصناعية والتعاون فيما بينها ما يكسب التجمع أو العنقود ميزة تنافسية.

2. مفهوم العناقيد الصناعية

في ظل تنامي الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للعناقيد الصناعية والفوائد التي يمكن أن تجنيها منها الشركات والدول، أصبحت العناقيد الصناعية أحد الركائز الأساسية التي يمكن أن تعتمد عليها الدول في تحقيق تنمية مستدامة.

1.2 تعريف العناقيد الصناعية ومراحل تطورها

ظهر أول تعريف واضح للعناقيد الصناعية عام 1990 من طرف البروفيسور مايكل بورتر رئيس ومؤسس معهد التنافسية في هارفارد في كتابه "المزايا التنافسية للأمم"، والذي توصل بعد الدراسات والأبحاث التي قام بها حول سبل تطوير تنافسية الدول إلى أن أفضل أسلوب لتحقيق ذلك هو التركيز على سياسات الاقتصاد الجزئي من خلال إيجاد مناخ استثماري جاذب للشركات، وأفضل بيئة لهذه الشركات هي بيئة التجمعات الصناعية، حيث لاحظ بورتر من خلال دراسة وتحليل نماذج من مشروعات صناعية في عشر دول صناعية وجود شبكة من

العلاقات الأفقية والرأسية بين هذه المشروعات أطلق عليها وصف العناقيد الصناعية (قوي، 2017، الصفحات 70-71).

عرف بورتر العناقيد الصناعية بأنها: "مجموعة مؤسسات مترابطة (موردين، مصانع وصناعات مرتبطة ومؤسسات ناشئة في مواقع معينة)، تربطهم أهداف مشتركة". وضمن هذا الإطار تجدر الإشارة أن بورتر لم يحدد طبيعة المؤسسات المتخصصة المشكلة له فيما إذا كانت صغيرة أو كبيرة (قوي، 2017، الصفحات 71-72).

تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE التجمعات الصناعية بأنها: "شبكات من الإنتاج، تنشأ نتيجة الترابط الشبكي المتين بين مؤسسات صناعية التي لها نشاطات متشابهة أو متكاملة، والتي تقتسم العمل، بما في ذلك الموردين، ووكلاء إنتاج المعرفة (الجامعات، ومعاهد البحوث، الشركات الهندسية، مراكز يقظة تكنولوجية)، والعملاء، حيث تتشابك هذه الهيئات في علاقات تعاون ينتج عنها عنقود يمثل السلسلة الكاملة للقيمة المضافة للمنتج" (قوي، 2017، صفحة 72)

كما تعرف الأدبيات الاقتصادية العناقيد بأنها: "تجمع يضم مجموعة من شركات التي تجمع بينها عوامل مشتركة كاستخدام تكنولوجيا متشابهة أو الاشتراك في القنوات التسويقية ذاتها أو الاستقاء من وسط عمالة مشترك أو حتى الارتباط بعلاقات أمامية وخلفية فيما بينها. ويضم هذا التجمع كذلك مجموعة من المؤسسات المرتبطة به والداعمة له، والتي يعتبر وجودها ضرورة لتعزيز تنافسية أعضاء التجمع كالجامعات والمعاهد التعليمية وغيرها" (مصطفى محمود محمد عبد العال، دون تاريخ).

كما تعرف العناقيد الصناعية بأنها: " مجموعة شركات مركزة قطاعيا وجغرافيا، تنتج وتبيع تشكيلة من المنتجات المترابطة أو المتكاملة وبالتالي تواجه تحديات وفرصا مشتركة. وتبعاً لذلك تتكون العناقيد الصناعية من المصنعين والموردين للمدخلات كمكونات الإنتاج والمعدات المستخدمة في العملية الإنتاجية أو الموردين لبعض خدمات البنية التحتية الخاصة بالصناعة، بالإضافة إلى قنوات التسويق ومنتجاتي المنتجات المكملة والشركات التي تستخدم مدخلات متشابهة أو عمالة وتكنولوجيا متقاربة. ويتسع المفهوم ليشمل هيئات التمويل والهيئات الحكومية

وغير الحكومية كالجامعات ومراكز التدريب والتكوين المهني والدعم الفني بما يعبر عن علاقات تشابك خلفية وأمامية قوية بين وحدات العنقود (طرشي، 2015، صفحة 07).
مما سبق يتضح أن العنقود الصناعي يتكون من عدد غير محدد من المؤسسات والشركات تختلف من حيث الحجم (مؤسسات صغيرة او متوسطة او كبيرة الحجم أو مزيج بين نوعين أو أكثر)، تجمع بينها عوامل مشتركة وروابط رأسية أو عمودية تدعم وتغذي إنتاج منتج معين في مختلف مراحل العملية الإنتاجية، متجاوزة بذلك التقارب الجغرافي إلى العمل المشترك من خلال زيادة فرص التخصص وتقسيم العمل من أجل تحسين الإنتاجية والابتكار، ومنه اكتساب ميزة تنافسية تجعله يقتحم الأسواق العالمية معززا بذلك اقتصاد الدولة.

تمر العناقيد الصناعية بمراحل متعددة تشكل في مجملها دورة حياة العنقود الصناعي حيث نميز أربعة مراحل أساسية (قوي، 2017، الصفحات 96-97):

-**المرحلة الجنينية:** أو مرحلة ما قبل تكون العنقود، حيث يتميز سلوك المؤسسات والصناعة في هذه المرحلة بأنه مستقل وقليل التفاعل مع المجتمع المحلي، حيث يتولد العنقود في البداية من مؤسسة أو مؤسستين، ويكون الحافز للتجمع إما توفر مواد خام أو عمالة ماهرة ورخيصة أو قد تكون بالصدفة البحتة، وضمن هذه المرحلة يكون حجم العنقود صغيرا ولكنه يتمتع بإمكانيات كبيرة للنمو والتطور.

-**مرحلة الامتداد والتوسع:** تظهر في هذه المرحلة نتيجة بداية عملية الإنتاج وفي ظل وجود المنافسة عملية التراكم المعرفي داخل العنقود، حيث تعمل المؤسسات المتخصصة على توفير الأبحاث والبنية الأساسية والتدريب المتخصص للعاملين، وتزداد تبعا لذلك درجة التفاعل بين المؤسسات والمجتمع المحلي والمؤسسات البحثية والعلمية الخاصة والعامة. وتظل هناك ضمن هذه المرحلة إمكانية نمو العنقود رغم كبر حجمه.

-**مرحلة النضج:** مع النمو المطرد للعنقود وامتداده ليضم روابط جديدة يصل العنقود إلى مرحلة النضج والاستقرار حيث يكتمل فيه بناء العنقود وتصبح فيه إمكانية النمو ضئيلة

نتيجة عدم القدرة على ضم المزيد من المؤسسات، وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة الحرجة وهي مرحلة التشبع من حيث المعرفة والمهارات والمعلومات من خلال العنقود الصناعي. -مرحلة التحول: وهي مرحلة جديدة من مراحل تطور العنقود والتي يتم من خلالها تحول العنقود إلى منتجات جديدة أقل تكلفة وأكثر كفاءة من خلال إحداث تغيير في المنتجات وطريقة الإنتاج.

2.2 أنواع وخصائص العناقيد الصناعية

تتعد أشكال وأنواع العناقيد الصناعية، حيث يمكن أن نميز بين التصنيفات التالية (طرشي، 2015، الصفحات 07-08) و (قوفي، 2017، صفحة 68):

-من حيث النشأة: حيث نفرق بين:

- **عناقيد تنشأ بشكل طبيعي:** يمكن أن ينشأ العنقود بشكل تلقائي وعفوي لوجود تاريخ قديم للمنطقة في هذه الصناعة كتوفير الموارد الطبيعية والمواد الخام أو وجود المهارات اللازمة لدى السكان أو ارتفاع الطلب الداخلي على سلعة أو خدمة ما غير متوفرة في المنطقة.

- **عناقيد مصطنعة:** الذي يكون نتيجة سياسات حكومية تدخلية مبنية على دراسات تشير إلى إمكانية تشكيله أو إيجادها، ومن ثم تتدخل الحكومات من خلال الدور الذي تضطلع به، إلا أن هذا النوع مقارنة بالنوع الأول يستغرق وقتاً أطول ويتطلب تكلفة أكبر مما يرفع من درجة المخاطر في اختياره.

-من حيث نوع المنتج: يمكن أن نجد ضمن هذا الصنف أنواع مختلفة من العناقيد ك: عناقيد صناعة السيارات؛ عناقيد الخدمات المالية؛ عناقيد صناعة الاتصالات؛ عناقيد خدمات سياحية أو إعلامية، عناقيد حاسبات وبرامج حديثة وغيرها من العناقيد الصناعية. -من حيث درجة الترابط: نميز ضمن هذا النوع بين:

- **عناقيد مترابطة رأسياً** (أمامي وخلفي): هي علاقات تتم بين مؤسسات تكون في مراحل مختلفة من العملية الإنتاجية.
- **عناقيد مترابطة أفقياً**: أين تكون علاقات الانتاج بين مؤسسات تكون في نفس المرحلة الإنتاجية.
- **من حيث الحجم**: حيث يمكن أن نميز بين العناقيد الصغيرة الحجم والعناقيد الكبيرة الحجم، وضمن هذا التصنيف يمكن الاعتماد على حجم المبيعات أو الانتشار الجغرافي أو عدد الشركات في تحديد حجم العنقود، حيث تفترض منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن العنقود الصناعي يجب أن يحتوي على مائة منشأة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثلاً ليصل إلى الحجم الحدي لمستوى الفعالية الداخلية الذي يمكنه من مقاومة أي صدمات خارجية.
- إضافة إلى التصنيفات السابق ذكرها هناك من يعتمد تصنيفات أخرى حسب مرحلة التطور التي يمر بها العنقود أو التجمع، أو التصنيف الذي يعتمد على الامتداد الجغرافي للعناقيد الصناعية وكل هذه التصنيفات وغيرها تدل على أهمية العناقيد الصناعية والتطور الذي تعرفه على المستوى العالمي.
- مهما اختلف النوع والتصنيف توفر العناقيد الصناعية مجموعة من المزايا الاقتصادية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي (طرشي، 2015، صفحة 06):
- تخفيض نفقات التبادل في المراحل الإنتاجية المختلفة؛
- تحقيق التكامل الرأسي للإنتاج؛
- تحقيق درجة عالية من التخصص وتقسيم العمل؛
- توفير الأيدي العاملة الماهرة من خلال تعاون الشركات وتركيز الخبرات الفنية؛
- حصول الوحدات الإنتاجية الصغيرة على مزايا الحجم الكبير؛

- العمل على تطوير البنية الأساسية من خدمات مالية وقانونية وغيرها؛
- العمل على تطوير المزايا التنافسية للبلد على المستوى العالمي.

إضافة إلى (بن طيرش و بوسالم، 2017، الصفحات 89-90):

- تحقيق وفورات خارجية كتلك المتعلقة بظهور وكلاء التسويق أو الموردين المتخصصين في مدخلات التصنيع؛
- تحسين فرص التصدير مما ينعكس على الاقتصاد ككل؛
- المساهمة في تركيز الخبرات الفنية والبشرية والتكنولوجية؛
- تخفيض معدلات البطالة؛
- نمو مجموعة من المهارات الخاصة بقطاعات معينة والمتضمنة المسائل الفنية والمالية والمحاسبية؛
- التنوع الضمني بين الإبداع والمعرفة؛
- جذب الاستثمارات الأجنبية ورفع معدلات النمو الإجمالية؛
- رفع القدرات الإنتاجية والتنافسية لأعضاء العنقود؛
- القدرة على حل المشكلات بأساليب حل عاجلة من خلال التعلم التبادلي؛
- التعاون في مجال الأبحاث الأساسية.

3. آليات عمل العناقيد الصناعية والتعاون بينها

تكمن قوة العناقيد الصناعية في تفاعلها فيما بين مكوناتها من مؤسسات وصناعات وهي تتكون من أحسن المؤسسات ذات القيمة العالية والجودة فيما يتعلق باختصاصها.

1.3 آليات عمل العناقيد الصناعية

تشتمل آليات عمل العناقيد الصناعية على خمسة مبادئ أساسية يمكن للعناقيد الصناعية تحقيق التنافسية المطلوبة والتي يمكن تلخيصها في مايلى (بوعزيز و لرباع، 2013، الصفحات 7-8):

-**التركيز الجغرافي:** تتميز العناقيد الصناعية بأنها تتجمع في رقعة جغرافية واحدة تحوز على الموارد الطبيعية والبنية التحتية، وتنضم المؤسسات الى العنقود رغبة في تخفيض تكاليف الإنتاج والحصول على مزايا الحجم، وكذا لوجود دعم عوامل اخرى من موردين ومالين وتقنيين، ووجود يد عاملة مؤهلة وتكنولوجيا. كذلك ومن مزايا التركيز الجغرافي سرعة وصول المعلومات والوصول الى مختلف الأسواق، وطرق الإنتاج والتكنولوجيا.

-**التخصص:** يشكل التخصص أحد ركائز قوة العنقود الصناعي، فوجود تجمّع مؤسسات متخصصة في إنتاج منتجات معينة يمنح قوة لهذا التكتل تمكّنه من تطوير منتجاته وبالتالي تحقيق النجاح. وهذا لا يعني عدم انفتاح العنقود على المحيط الخارجي، لأن ارتباطه مع عناقيد صناعية اخرى يساهم في تحقيق التطور.

-**الابتكار:** يعد الابتكار أهم معيار يقاس به نجاح العنقود وتنافسيته، فكلما تم ابتكار منتج معين سارعت الأطراف الأخرى إلى إنتاج منتج ينافس في السوق، حيث يقوم المقلّدون بإنتاج منتج مماثل بأقل تكلفة مع إمكانية إدخال بعض التحسينات عليه من طرف هؤلاء المنافسين، ممّا يدفع المؤسسة إلى تطوير منتجاتها وابتكار منتجات قوية يصعب منافستها أو تقليدها.

-**المنافسة:** تبني العناقيد الصناعية على المنافسة التي تعد أهم دعائم وآليات عملها، فالتنافس يحافظ على نسق العمل والنشاط التي يقوم عليها العنقود. كما يعدّ التنافس بين المؤسسات حافزا لها من أجل تطوير منتجاتها نحو الأفضل، وتساعد على الابتكار وإيجاد تكنولوجيات جديدة تخدم تطور العنقود الصناعي، كما تعمل المنافسة على زيادة الكفاءة المهنية للعمال من خلال التدريب والدورات التكوينية لفائدة أطقم العمال المهنيين والإداريين والتقنيين.

-التعاون: قد يبدو التعاون متناقضا مع مبدأ المنافسة، لكن ذلك ليس صحيحا، فنجاح أي مؤسسة وبروز منتجاتها يجعل المؤسسات تسعى للحصول على هاته المنتجات، ومع تطور العناقيد الصناعية تتعزز فرص التعاون والتبادل بين مختلف مؤسساته، حيث ينشئ العنقود علاقات وروابط بين هذه المؤسسات لزيادة المنفعة المتبادلة، ما يساهم في ابتكار منتجات جديدة تعود بالفائدة على جميع تلك المؤسسات في إطار العنقود الصناعي. كما يتم في إطار العناقيد الصناعية تشجيع وتدعيم التنافسية وهذا بعملية إنشاء عنقود متكامل تتعاون فيه الشركات والمؤسسات المنطوية تحته فيما بينها لتحقيق الربحية على أعلى درجة لجميع تلك المؤسسات، وهذا كله في جو تنافسي يؤدي إلى رفع الإنتاجية والرفع من الكفاءات العمالية وخلق روح الابتكار في الشركات المكونة للعنقود الصناعي.

2.3 آلية التعاون بين مكونات العنقود الصناعي

تشكل العناقيد الصناعية من مجموعة غير محدودة من المؤسسات تعمل في مجال صناعي واحد في إطار العناصر التي سبق ذكرها، وتجمع هذه المكونات عقود ومواثيق مبنية على التعاون الذي يحقق أهداف العنقود الصناعي في إطار التحولات التي تحدث في المحيط. يتضمن العنقود الصناعي مصنعي المنتجات النهائية وموردي مدخلات الانتاج، والمعدات المستخدمة في عملية الإنتاج ومنتجي المنتجات المكتملة، والمؤسسات التي تنشط في مجال مشابه والتي تعمل على التكامل والتعاون والتنافس.

فالعنقود يقوم أساسا على التنسيق بين عناصر السلسلة المختلفة التي تؤدي إلى تحقيق ربحية أعلى مستوى وهذا من خلال إيجاد جو تنافسي بين مكونات العنقود الصناعي مما يؤدي إلى زيادة في الإنتاج والابتكارات وتحقيق أفضلية للعنقود وزيادة قدرته التنافسية (أيمن، 2007، صفحة 220).

غالبا ما تكون العلاقات بين مكونات العنقود الصناعي من مؤسسات وشركات علاقة تعاون غير تنافسية تكون على شكل مورد-عميل، أو في شكل مناوله والتي تنتهي

بانتهاؤ المشروع المتعاقد على انجازه. كما قد تكون علاقة بين مؤسسات متنافسة في شكل تعاون يأخذ طابعا تنافسيا وهو شكل جديد يرتكز على تعاون تنافسي يؤسس لمؤسسات تتحالف لتحقيق شراكات استراتيجية (أيمن، 2007، صفحة 225).

ويأخذ هذا التعاون التنافسي أحد الأشكال التالية (مرجان، جانفي 2012، صفحة 20):

- **التعاقد من الباطن لشراء الطاقة الانتاجية:** حيث يقوم المنتج الأصلي لسلعة ما بالتعاقد مع إحدى الوحدات الإنتاجية لإنتاج هذه السلعة وفقا لمواصفات محددة في الوقت الذي يقوم فيه المنتج الأصلي بإنتاجها.
- **التعاقد الباطني التخصصي:** فيه يقوم المنتج الأصلي بتفويض المقاول الفرعي بإنتاج الكمية المطلوبة من السلع، وهي حالة تكامل عمودي من العملية الإنتاجية، وتتخصص المؤسسات في نفس المرحلة من سلسلة القيمة المضافة.
- **التعاقد الباطن من المورد:** هي حالة التخصص كونها نوع من التكامل العمودي، إلا إن المقاول الفرعي يسيطر على عملية التصميم والتطوير وطرق الإنتاج، ويتفق مع المنتج الأصلي على تصنيع أحد أجزاء المنتج النهائي.
- **التزويد الخارجي:** حيث تعهد المؤسسات إلى جهات خارجية متخصصة بأداء بعض أعمالها بالنيابة عنها، حتى تتفرغ هذه المؤسسات إلى عملها الرئيسي وتركز عليه مما يرفع من تنافسيتها.

الخاتمة:

مع التطور الحاصل في الاقتصاد العالمي، أصبح اللجوء إلى العناقيد الصناعية من الاستراتيجيات التي يمكن التعويل عليها من طرف المؤسسات من أجل زيادة تنافسيتها نظرا

لما تتمتع به هذه العناقيد من مزايا وآليات تعمل على مساعدتها من خلال تمكينها من النهوض بأوضاعها وزيادة تنافسيتها على المستوى المحلي والعالمي. حيث اتضح من خلال الدراسة أنّ:

- لجوء المؤسسات إلى التكتل في مشاريع ضخمة مبنية على عناقيد صناعية، سيساعدها على استجماع رؤوس الأموال والتخفيف من تكاليف الإنتاج والابتكار وغيرها من المزايا.

- تعمل المشاريع في إطار العناقيد الصناعية على زيادة الإنتاجية بتكاليف أقل، في ظل تنافسية وتعاون بين مكونات العنقود الواحد مما يحقق أعلى ربحية ممكنة.

- اعتماد العناقيد الصناعية على التركيز الجغرافي والتخصيص والابتكار والمنافسة والتعاون هو ما يمكنها من تحقيق الميزة التنافسية المطلوبة.

الاقتراحات:

- ضرورة دعم الدولة لتطوير العناقيد الصناعية لما يمكن أن تحققه هذه العناقيد من أثر على الأداء الاقتصادي للدولة من خلال توفير بنية تحتية داعمة لنمو العناقيد الصناعية.
- ضرورة اضطلاع منظمات الأعمال بدور داعم لنمو هذه العناقيد باعتبار القطاع الخاص شريك إلى جانب الدولة في تأسيس البنية التحتية كالجامعات والموانئ والاتصالات وغيرها.

قائمة المراجع:

- 1- سعاد قوفي. (2017). التجمعات العنقودية كعامل تنافسي في قطاعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة لبعض تجارب البلدان النامية. أطروحة دكتوراه. اقتصاد صناعي، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.
- 2- عبد السلام مصطفى محمود محمد عبد العال. (دون تاريخ). دور العناقيد الصناعية في إدارة مخاطر المنشآت الصغيرة والمتوسطة (خبرة دولية). مداخلة ضمن فعاليات المؤتمر السنوي العلمي السابع حول إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة. جامعة الزيتونة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
- 3- عطاء الله بن طيرش، و أبوبكر بوسالم. (2017). استراتيجيات تعزيز القدرة التنافسية للمناطق الصناعية: دراسة تحليلية للعناقيد الصناعية في الجزائر. (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، المحرر) مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 17، الصفحات 83-101.
- 4- علاء الدين مرجان. (جانفي 2012). صناعة التعهيد: تقرير قطاع سياسات تنمية صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة. القاهرة.
- 5- عمر أيمن. (2007). إدارة المشروعات الصغيرة. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 6- محمد طرشي. (جانفي، 2015). العناقيد الصناعية كمدخل لتعزيز مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 13، الصفحات 3-16.
- 7- ناصر بوعزيز، و الهادي لرباع. (06 ماي، 2013). العناقيد الصناعية البديل الاستراتيجي. ملتقى وطني حول التجمعات والعناقيد الصناعية. جامعة قالم.